سنة سبع وتسعين ومائة ومولده سنة عشر ومائة رحل الى المدينة ليقرأ على نافع فقرأ عليه اربعة
ختمات في سنة خمسة وخمسين ومائة ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينا
زعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته بالتجويد وكان من الصموت قال يونس ابن عبد الاعلى
كان ورش جيد القراءة حسن الصوت يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه والثاني ابن

كثير هو ابو معبد عبد الله ابن كثير بن عمرو ابن زاذان قرأ على ابي السايب عبد الله بن
السايب ابن ابي السائب المخزومي وقرأ عبد الله ابن السايب على ابي ابن كعب وعمر ابن الخطاب
وقرأ ابي وعمر رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة
بغير شك ومولده سنة خمسة واربعين وكان امام الناس في القراءة بمكة ولم ينازعه
فيها منازع وكان فصيحا بليغا ابيض اللحية طويلا اسمر جسيما اشهل عليه السكينة
والوقار لقي من الصحابة عبد الله وابا ايوب الانصاري وانس ابن مالك الانصاري
رضي الله عنهم وراوياه عن اصحابه هما البزي وقنبل فالبزي هو احمد ابن محمد بن عبد الله
ابن القاسم مؤذن المسجد الحرام وامامه ومقريه وكنيته ابو الحسن قرأ على عكرمة بن
سليمان المكي وقرأ عكرمة على شبل وقرأ شبل على ابن كثير توفي البزي سنة خمسين ومائتين
ومولده سنة سبعين ومائة وكان اماما في القراءة محققا ضابطا متقنا لها ثقة
انتهت اليه مشيخة القراء بمكة وقنبل هو محمد ابن عبد الرحمن بن محمد المخزومي المكي
وكنيته ابو عمرو وقنبل لقب له قرأ على ابي الحسن احمد القواس وقرأ القواس
على ابي الاخريط وقرأ ابو الاخريط على القسط وابن جبرانه قرأ على شبل وقرأ شبل
على ابن كثير وتوفي قنبل سنة احدى وتسعين ومائتين ومولده سنة خمس وتسعين
ومائة وكان اماما في القراءة متقنا ضابطا انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز

والثالث

ورحل اليه الناس من الاقطار وابو عمرو هو زبان بن العلاء بن عمار قرأ على جماعة
منهم ابو جعفر يزيد ابن القعقاع والحسن البصري وقرأ الحسن على حطان وابي العالية
وقرأ ابو

وقرأ ابو العالية على عمر ابن الخطاب وابي ابن كعب وكان ابو عمرو اعلم الناس
بالقران والعربية مع الصدق والثقة والامانة والدين مر الحسن به وحلقته متوافرة
والناس عكوف عليه فقال لا اله الا الله لقد كادت العلماء ان يكونوا اربابا كل عز لم يوكد
بعلم فالى ذل يؤول روي عن سفيان بن عيينه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراءات فبقراءة من تأمرني ان
اقرأ فقال بقراءة ابي عمرو ابن العلاء وتوفي ابو عمرو في قول الاكثرين سنة اربع وخمسين
ومائة وقيل غير ذلك ومولده سنة ثمان وستين وقيل ستة وسبعين وراوياه
الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه فالدوري هو ابو عمر حفص المقري الضرير ونسبته
الى الدور موضع ببغداد بالجانب الشرقي وكان امام القراء في عصره وشيخ الاقراء
في وقته ثقة ضابطا كبيرا وهو اول من جمع القراءات وتوفي في شوال سنة ست
واربعين ومائتين على الصواب والسوسي هو ابو شعيب صالح بن زياد ونسبته
الى السوس موضع بالاهواز وكان مقرا ثقة ضابطا من اجل اصحاب اليزيدي
وتوفي اول سنة احدى وستين ومائتين وقد قارب التسعين الرابع ابن عامر

والرابع

هو عبد الله ابن عامر اليحصبي ويحصب فخذ من حمير وكنيته ابو نعيم
وقيل ابو عمران وقيل غير ذلك امام مسجد دمشق وقاضيها تابعي لقي واثلة
بن الاسقع والنعمان بن بشير وقال يحيى بن الحارث الذماري انه قرأ على
عثمان رضي الله عنه وقرأ عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي بدمشق
يوم عاشوراء سنة ثماني عشرة ومائة ومولده سنة احدى وعشرين وقيل
غير ذلك وكان امام المسلمين بالجامع الاموي في ايام عمر بن عبد العزيز وبعده
وكان يأتم وهو امير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة وجمع الامامة والقضاء
ومشيخة الاقراء بدمشق ودمشق اذ ذاك دار الخلافة ومحط رحال العلماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)